

النهاية في غريب الأثر

- { غفل } [ه] فيه [أن نُقْلَا دة الأَسْلَمِيَّ - (في الهروي : [نقادة الأَسْدِيَّ] . وقال ابن حجر : [نقادة - بالقاف - الأَسْدِيَّ ويقال الأَسْلَمِيَّ [الإصابة 6 / 253) قال : يا رسول الله إني رجلٌ مُغْفَلٌ فأين أَسْمُ ؟] اي صاحب إبل أغفاله لا سمات علايتها .
- ومنه الحديث [وكان أوسُ بن عبد الله [الأَسْلَمِيَّ] (من ا) مُغْفَلًا] وهو من الغفلة كأنها قد أهملت وأغفلت .
- ومنه حديث طهفة [ولنا نَعَمَ هَمَلٌ أَغْفَالٌ] أي لا سمات عليها . وقيل الأغفاله هنا : التي لا ألبان لها واحدها : غفل . وقيل : الغفل : الذي لا يُرْجَى خَيْرُهُ ولا شَرُّهُ .
- ومنه كتابه لأَكِيدِر [إن لنا الصَّاحِيَةَ وكذا وكذا والمَعَامِيَّ وَأَغْفَالَ الأَرْضِ] أي المجهولة التي ليس فيها أثرٌ تُعْرَفُ به .
- وفيه [من اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ] أي يَشْتَتِغِلُ به قَلْبُهُ . وَيَسْتَوَلِي عَلَيْهِ حتى يَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ .
- وفي حديث أبي موسى [لَعَلَّنا أَغْفَلَّنا رسولَ الله يَمِينَهُ] أي جَعَلَّنا غافلاً عن يَمِينِهِ بسبب سُؤَالِنا . وقيل : سألناه في وقت شُغْلِهِ ولم نَذْطَرِ فَرَاغَهُ . يقال : تَغَفَّلْتَهُ وَاسْتَغْفَلْتَهُ : أي تَحَسَّيْنَتْ غَفْلَتَهُ .
- [ه] وفي حديث أبي بكر [رأى رجلاً يَتَوَضَّأُ فقال : عليك بالمَغْفَلَةِ والمَنْشَلَةِ] المَغْفَلَةُ : العَنْفَقَةُ يُرِيدُ الاِذْتِيَاطَ فِي غَسَلِهَا فِي الوُضوءِ سُمِّيَتْ مَغْفَلَةً لأن كثيراً من الناس يَغْفُلُ عنها